التاريخ:
٧ ديسمبر ٢٠٢٤

ناميبيا تكافح فقدان الغطاء الشجري مع وقوع حادث حريق جديد في منطقة أوماهيكي

التاريخ:
٧ ديسمبر ٢٠٢٤

ناميبيا تكافح فقدان الغطاء الشجري مع وقوع حادث حريق جديد في منطقة أوماهيكي

التقرير

في تطور حديث، تعرضت منطقة أوماهيكي في ناميبيا لحادث حريق، مما يسلط الضوء على التحدي المستمر لفقدان الغطاء الشجري في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت ناميبيا اتجاهًا متقلبًا في فقدان الغطاء الشجري بسبب محركات مختلفة، حيث كانت الزراعة المتنقلة عاملاً هامًا. تكشف البيانات عن خسارة صافية تبلغ 559.78 هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 0.34% من إجمالي مدى الغطاء الشجري.

يعد الحادث الأخير في منطقة أوماهيكي تذكيرًا صارخًا بالتحديات البيئية التي تواجهها ناميبيا. في حين يقف مدى الغطاء الشجري في البلاد عند 3,835.35 هكتار، فقد تم تحريك الخسائر على مر السنين بشكل رئيسي بواسطة الزراعة المتنقلة، مما ساهم في الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري. وقد كان لأنشطة الغابات تأثير ضئيل بالمقارنة.

تظهر تحليل البيانات التاريخية أن عام 2003 شهد أعلى فقدان مسجل للغطاء الشجري عند 208.68 هكتار، حيث شكلت الزراعة المتنقلة 73.70% من هذا الفقدان. في المقابل، شهدت الأعوام 2015 و2020 خسائر ضئيلة، مما يشير إلى فترات من الاستقرار النسبي. ومع ذلك، فإن استمرار وقوع حوادث فقدان الغطاء الشجري، مثل الحريق الأخير، يؤكد على الحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات إدارة البيئة للتخفيف من هذه الخسائر.

على الرغم من التحديات، كانت هناك بعض الأخبار الإيجابية. شهدت البلاد زيادة في الغطاء الشجري بمقدار 15,114.35 هكتار، والتي، على الرغم من أنها لم تعوض الخسائر بالكامل، إلا أنها تشير إلى جهود إعادة التحريج والتجديد الطبيعي. استقرار الغطاء الشجري الإجمالي البالغ 150,86.78 هكتار هو شهادة على مرونة النظم البيئية في ناميبيا.

يعتبر الحادث في أوماهيكي دعوة للعمل لحماية وإدارة الغطاء الشجري الثمين في ناميبيا بشكل مستدام للأجيال القادمة.